الخبن والإضمار ثم الوقص والطي والقبض ما يختص
والعصب والعقل والكف قد وردت عند العروضيين جمعا أي العدد

أي هذا باب نذكر فيه معاني الزحاف المتقدم والباب في اللغة
ما يدخل منه وفي الاصطلاح ما يتوصل به إلى المقصود والمراد
به هنا العبارات المعينة الموصلة للمعاني المقصودة أو تقول
هو اسم لجملة من مسائل العلم مشتملة على أصول وفروع والزحاف
بكسر الزاي المعجمة مصدر زاحف كالمزاحفة وهو لغة المشي
على ضعف وبطء وعلى الإسراع أيضا سمي به التغيير الآتي لما يحدث
به في الكلمة من الإسراع بالنطق بحروفها بسبب ما نقص منها
من حروف أي حذفه لعارض الزحاف وحركة الحذف منها كما نقص من
متفاعلن إضمارا كما سيأتي واعلم أن الزحاف مختص بثواني
الأسباب فهو مقصور عليها لا يتعدى إلى الأوتاد لأنه في الزحاف
الأكثر وجودا في الشعر والسبب ... فجعلوا الأكثر للأكثر لكنه
بغير لزوم بل يجوز بخلاف العلة كما سيأتي فإنها لازمة
من أول وقع في الشعر إلى آخره تنبيه ولا يدخل الزحاف
الحرف الأول ولا الثالث ولا السادس من الجزء ...
وهو أي الزحاف ثمانية أنواع النوع الأول الخبن
بخاء معجمة ثم باء موحدة ثم نون وهو لغة الضم والجمع واصطلاحا
حذف ثاني الجزء إن كان ساكنا كحذف سين مستفعلن وألف

فاعلن

فاعلن وألف فاعلاتن وواو الوتد المجموع وفا مفعولات
سمي بذلك تشبيها له بالثوب إذا خبن لانضمام ثانيه
إلى ثالثه النوع الثاني الإضمار بكسر الهمزة وسكون المعجمة
وبالراء المهملة وهو لغة الإخفاء تقول أضمر أي أخفاه واصطلاحا
إسكان الحرف الثاني المتحرك كتاء متفاعلن سمي بذلك
لخفاء الحركة بسبب التغيير النوع الثالث الوقص
بفتح الواو وتسكين القاف ويصح تحريكها والصاد المهملة
وهو لغة كسر العنق قال أهل اللغة وقص عنقه كسرها
واصطلاحا حذف ثاني الجزء حالة كون الحرف متحركا تشبيه
للفظ المحذوف منه ثانيه بذلك لأن الثاني منه بمنزلة العنق
النوع الرابع الطي بفتح المهملة وبالياء التحتية المشددة
وهو لغة ضد النشر كما تقدم في البديع واصطلاحا حذف رابع
الجزء حالة كونه ساكنا وسمي الجزء مطويا لأنه لما حذف
... الحروف التي قبله بالحروف التي بعده كالثوب
الذي يطوى بعد نشره كحذف فاء مستفعلن المجموع الوتد
أو واو مفعولات النوع الخامس القبض بفتح القاف وسكون
الموحدة ضد البسط واصطلاحا حذف خامس الجزء الساكن
... سمي بذلك لانقباض الصوت بالتلفظ بالجزء الذي يدخل
فيه بعد انبساطه بحركة الصوت الناشئة عند التنوين

Copyright © King Saud University